

## محتويات العدد الثاني

تعليم مهارة الكتابة بوسيلة واتسأب

1 ..... حليلة السعدية

الأداء الصوتي من وجهة نظر ابن جني في مهارة الكلام لدى طلبة جامعة مولانا مالك  
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

15 ..... ألفي حميدة، ومحمد عبد الحميد، وحليمي زهدي

مكانة الترجمة في تعليم اللغة الثانية للبالغين

31 ..... مستفيد معارف

دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشييه  
الكبرى

47 ..... ضفرينا سفرة، ومحمد عبد الحميد، وشهداء

أهمية تعلم قواعد النحو في مهارة الكتابة

65 ..... أنيتا أندريا نينجسيه

مجلة تعليم اللغة العربية تقبل المقالات أو البحوث العلمية التي تناسب شعارها، مع

مراعات الشروط التالية:

(١) موضوعات حول تعليم اللغة العربية

(٢) القضايا المدروسة علمية تربوية

(٣) المقال أصلي (أي من إنتاج الكاتب الشخصي) ولم ينشر في المنشورات إطلاقاً

(٤) المقالات الواردة تخضع لاعتبارات فنية وتحريرية لاتقل من قيمة المواد

(٥) المقالات الواردة أصبحت ملكاً للمجلة سواء أنشرت أم لم تنشر

## دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى

إعداد:

ضفرينا سفرة، ومحمد عبد الحميد، وشهداء

### Abstract

*This study aims to: (1) Knowing the level of students motivation to learn Arabic in Buengcala Elementary School in Aceh, and (2) Knowing the factors that influence the students motivation to learn Arabic at Buengcala Elementary School in Aceh. This is important because motivation is a very important component in learning. Learning motivation serves to encourage students 'desire in learning and increase students' enthusiasm to achieve the desired learning goals.*

*This study uses a sequential explanatory combination approach. Where in the first stage, researchers used quantitative research to answer the formulation of the first problem and in the second stage, researchers used qualitative research to answer the formulation of the second problem. Data collection is done by questionnaire, interviews and observations. Data analysis techniques include: data collection, data reduction, data presentation, and conclusion. Research informants are students, Arabic language teachers and principals.*

*The conclusion of this study is the students at Buengcala Elementary School in Aceh have high motivation in learning Arabic. Factors that greatly influence students' motivation to learn Arabic are their love of Arabic, their love for Arabs, their love of the Qur'an, their ideals related to Arabic, and the efforts of Arabic teachers in motivating students to learn Arabic.*

الكلمات الأساسية: الدافعية، تعلم اللغة العربية

أ- مقدمة

إن الدافعية هي قوة نفسية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد. فإذا حدث ما يعيق الإنسان عن تحقيق هدفه ظل يشعر بالتوتر والضييق، إلى أن ينال بغيته ويشبع

الدافع الذي حركه نحو ذلك كله (رشدي أحمد طعيمة والآخرين، ٢٠١٠: ١١٨). ودافعية التعلم لدى التلاميذ هي إحدى المكونات الرئيسية لنيل تعليم اللغة العربية عمليا وابتكاريا وفعاليا. وقد اتضحت الواقعيات أن دافعية تعلم اللغة العربية في المدرسة تميل إلى أن تكون منخفضة، وبالعكس ذلك عند تعلم اللغة الإنجليزية مهما في مؤسسات التربية الإسلامية، على سبيل المثال في المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية (إلا في المدارس السلفية) (Moh Ainin, 9).

درس اللغة العربية هو أحد الدروس الصعبة لدى التلاميذ خاصة لتلاميذ المدرسة الابتدائية. هناك عدة المدارس الابتدائية في محافظة أتشيه لا يرغب فيها التلاميذ تعلم اللغة العربية. وتتفق هذه الواقعية بمقابلة الباحثين مع معلم اللغة العربية في إحدى المدارس الابتدائية الإسلامية الحكومية بأتشيه. رأى معلم اللغة العربية أن التلاميذ غير متحمسين في تعلم اللغة العربية مع أنهم ينتعشون في اشتراك تعليم العلوم العامة انتعاشا وفعالاً. قلق المعلم على عدم ترقية تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة، مع أنه قد استخدم عدة الوسائل التعليمية، على سبيل المثال: الصورة، والبطاقة، وما أشبه ذلك، ولكن التلاميذ لم ينتعشوا في تعلم اللغة العربية. أراد معلم اللغة العربية أن يرقّي كفاءة التلاميذ في تعلم اللغة العربية إلى أن يكون التلاميذ قادرين وماهرين في مجال اللغة العربية ومجال العلوم العامة.

ولكن كانت إحدى المدارس الابتدائية الحكومية يعلم فيها درس اللغة العربية، مع أن هذا الدرس مسموح في كل المدارس الابتدائية الحكومية بأتشيه. المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى هي مدرسة متطورة في محافظة أتشيه الكبرى وقريبة بالمدرسة الابتدائية التي ذكرتها الباحثة. وتختلف المدرسة الابتدائية الحكومية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية، كان تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى يرغبون في تعلم اللغة العربية رغبا شديداً، وكانوا يشتركون عملية تعلم وتعليم اللغة العربية بالحماسة والفعالية. يملك التلاميذ في المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى الحماسة الكبيرة في تعلم اللغة العربية. واتضحت هذه الواقعية من فعالية التلاميذ عند عملية التعلم والتعليم. وأراد الباحثون أن يعرفوا الأحوال المهمة التي تثير حماسة تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى في تعلم اللغة العربية.

## ب- لإطار النظري

### ١- دافعية تعلم اللغة العربية

يحاول بعض الباحثين مثل -أتكنسون- التمييز بين مفهوم "الدافع" "motive" ومفهوم "الدافعية" "motivation". على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في تحقيق أو إشباع هدف معين (Sumardi Suryabrata, 1993: 70). أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي، فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة. الدافعية هي تغيير الطاقة الشخصية يتميز بظهور المشاعر وردود الأفعال لتحقيق أهداف معينة (Oemar Hamalik, 2007: 158).

الدافعية مهمة جدا في أنشطة التعلم والتعليم، لأنها تشجع روح التعلم. التلاميذ الذين يدرسون بدون دافعية أو نقص فيها، لن يعملوا في الحد الأقصى. وكذلك كانت الدافعية تأثيرا كبيرا في تعلم اللغة العربية. وشرح Sardiman أن هناك ثلاث أهميات للدافعية، وهي: تشجيع الشخص للعمل، وتحديد اتجاه عمل الشخص لتحقيق الهدف المطلوب، واختيار الإجراءات (Sardiman, 2003: 85).

إن الدافعية والتعلم هما شيئا يؤثران في عملية التعلم والتعليم. والتعلم هو تغيير السلوك نسبيا ويحتمل أن يحدث نتيجة لممارسة أو تعزيز لتحقيق هدف معين. الدافعية للتعلم يمكن أن تنشأ بسبب العوامل الجوهرية، مثل الرغبات في النجاح وتعزيز احتياجات التعلم للوصول إلى الأهداف المستقبلية. ولكن هناك عوامل خارجية منها: التقدير، والبيئة التعليمية المواتية، وأنشطة التعلم المثيرة للاهتمام بها. هذان العاملان ناجمان عن التحفيز المعين بحيث كان أحد يرغب في معرفة المزيد من النشاط القوي والروحي (Hamzah B. Uno, 2011: 23).

اقترح Elliot (١٩٩٦) أربع نظريات لا تزال تستخدم اليوم ويتم اعتماد العديد من علماء النفس، وهي (Nyanyu Khodijah, 2014: 154):

أ- نظرية الاحتياجات ماسلو (Maslow needs theory). وفقا لهذه النظرية، يكون الشخص مدفوعا نحو السلوك لأنه يكسب رضا عن احتياجاته. هناك خمسة أنواع أساسية من الاحتياجات في نظرية ماسلو، وهي: الاحتياجات الفسيولوجية، واحتياجات الأمن،

واحتياجات الحب والاجتماعية، واحتياجات احترام الذات، واحتياجات المعرفة والفهم.  
ب- نظرية المعرفة بروبر (cognitive theory). قال بروبر أن التعلم الاكتشافي (discovery learning) هو واحد من طرق التعلم الهامة لإثارة الدافعية. يمكن الطلاب معرفة المعاني والمهارات والمواقف دقيقة عندما يجدونها بأنفسهم.

ج- نظرية احتياجات الإنجاز (need achievement theory). قال Mc Clelland أن الأفراد الذين يحتاجون إلى الإنجاز هم الذين يسعون على تحدي المهام الصعبة، وأنهم قادرون على إكمال المهمات جيدا، وأنهم يشعرون بالنجاح المستمر.

د- نظرية العزو (attribution theory). تعتمد هذه النظرية على ثلاث افتراضات أساسية، وهي: (١) يريد الناس معرفة سلوكهم وسلوك الآخرين؛ و (٢) لا يحدد الناس سبب سلوكهم بشكل عشوائي، فإن سبب السلوك الذي يضعه الفرد يؤثر على السلوك التالي؛ و (٣) هذه النظرية تتم تحديد سلوك الفرد من خلال نسبه إلى سبب السلوك نفسه.

ومؤشرات دافعية التعلم يمكن تصنيفها على النحو التالي: يملك التلميذ الرغبة للنجاح، والحاجة في التعلم، والرجاء والهمة في المستقبل، والجائزة في التعلم، والعملية الجذابة في التعلم، والبيئة التعليمية الآمنة (Hamzah B. Uno, 2011: 23). وقال شمس يوسف في كتابه، هناك عاملان يلعبان دورا لتنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ وهو (Syamsu Yusuf, 2009: 23):

أ- عوامل داخلية، وتنقسم العوامل الداخلية إلى:

١- عوامل جسدية، وهي عوامل مؤثرة في جسم وصورة فردية. وهذه العوامل تتكون من التعديّة، والصحو، والحاشة.

٢- عوامل نفسية، وهي عوامل داخلية متعلقة بالجوانب المؤثرة ومحرجة على عملية التعلم لدى التلاميذ. هذه العوامل متعلقة بحالة نفسية للتلاميذ.

ب- عوامل خارجية، وتنقسم العوامل الخارجية إلى:

١- عوامل اجتماعية، وهي عوامل مشتقة من بيئة التلاميذ. وهذه العوامل تشتمل على المدرس، والمستشار، والصاحب، والجار، وغيرهم.

٢- عوامل غير اجتماعية، وهي عوامل مشتقة من الحالة الجسدية في بيئة التلاميذ.

وهذه العوامل تشتمل على: الحالة الجوية، والحالة الزمانية (صباح، ونهار، وليل)، والحالة المكانية (موحش، وجلب)، ومرافق التعلم (المرافق والبنية التحتية).  
في تعلم اللغة العربية، هناك ثلاث كفاءات تحتاج إلى إتقان التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية، وهي:

- ١- الكفاءة اللغوية هي أن تلميذ اللغة العربية يجب أن يتقن شيئين مهمين في اللغة، وهما: العناصر اللغوية (الأصوات، والمفردات، والتراكيب) والمهارات اللغوية (مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة).
  - ٢- الكفاءة للتواصل هي أن طالب اللغة العربية يمكنه التواصل مع الناطقين باللغة العربية.
  - ٣- الكفاءة الثقافية هي أن طالب اللغة العربية يجب أن يفهم جوانب الثقافة من اللغة العربية.
- (Uril Bahruddin, 2016: 109).

## ج- منهجية البحث

### ١- مدخل البحث ومنهجه

البحث الذي يقوم به الباحثون تحت موضوع دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية العامة بوغ تشالا أتشيه هو بحث إنتقائي (mixed methods). ويختار الباحثون واحدا من التصميمات التفسيرية (sequential design) وهو التصميم التفسيري المتتابع (explanatory sequential design)، وهو جزء واحد من التصميمات التفسيرية يعتمد على جمع بيانات البحث الكمية (quantitative) وتحليلها في المرحلة الأولى من جمع البيانات ويليهها جمع البيانات النوعية/الكيفية (qualitative) وتحليلها في المرحلة الثانية (Jhon W. Creswell, 2006: 299). ويختار الباحثون الكمي لمعرفة درجة دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى. ويختار الباحثون البحث الكيفي لمعرفة العوامل الداخلية والخارجية لدافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى.

## ٢- مجتمع البحث وعينته

يكون المجتمع لهذا البحث جميع التلاميذ في الصف الرابع، والخامس، والسادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى وعددهم ٩١ تلميذاً. والعينة للبحث الكمي جميع التلاميذ في الصف الرابع، والخامس، والسادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى وعددهم ٩١ تلميذاً. وهذا يسمى إجمالي العينات (total sampling). ويختار الباحثون العينة للبحث الكيفي على الطريقة العمدية (purposive sampling).

## ٣- أسلوب جمع البيانات وتحليلها

استخدم الباحثون أسلوب جمع البيانات للبحث الكمي هو الاستبيان. ويقوم الباحثون باستبيان التلاميذ لمعرفة درجة دافعية تعلم اللغة العربية. ويستخدم الباحثون أسلوب جمع البيانات للبحث الكيفي وهو الملاحظة والمقابلة. يقدم الباحثون المقابلة مع ٣ أنواع من المستجيبين، وهم معلمة اللغة العربية، والتلاميذ، ورئيس المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى عن العوامل الداخلية والعوامل الخارجية لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية باستخدام المقابلة الشفهية (oral interview). ويلاحظ الباحثون التلاميذ ومعلمة اللغة العربية عن عملية تعلم وتعليم اللغة العربية باستخدام طريقة ملاحظة غير مشاركة (non-participant observation).

يقوم الباحثون تحليلاً وصفيًا كيفيًا على طراز ميلس (Miles) وهويرمان (Huberman). والخطوات التي يقدمها الباحثون كما يلي (Sugiyono, 2016: 420): جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، وأخذ الاستنتاج.

## ٤- نتائج البحث

### أ- الدافعية العالية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية بوغ تشالا أتشيه الكبرى

ومن بيانات البحث السابقة التي حصل عليها الباحثون من الاستبيان عن درجة دافعية تلاميذ المدرسة الابتدائية بوغ تشالا أتشيه الكبرى. تصنيف الجدول للصنف الذي يستخدمه الباحثون لتصنيف البيانات التي تنتج من نتائج البيانات التجريبية من هذا البحث وهي:

درجة	فترات (Class Interval)	تردد (Frequency)	نسبة مئوية
عال جدا	١٠٠-٨٤	١٤	١٥,٤ %
عال	٨٣-٦٨	٥٣	٥٨,٢ %
معتدل	٦٧-٥٢	٢٤	٢٦,٤ %
منخفض	٥١-٣٦	٠	٠ %
منخفض جدا	٣٥-٢٠	٠	٠ %
مجموع		٩١	١٠٠ %

بناء على الجدول السابق أن تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى لديهم دافعية مرتفعة في تعلم اللغة العربية. يمكن أن يرى من الجدول السابق أن تلاميذ هذه المدرسة لديهم درجة دافعية «عال جدا»، و«عال»، و«معتدل». ولا يوجد التلاميذ في هذه المدرسة لديهم درجة دافعية «منخفض»، و«منخفض جدا».

كما شرح Sardiman أن الدافعية الموجودة في كل شخص لها خصائص تالية: المثابرة في مواجهة المهمة، والمضطربة لتواجه صعوبات التعلم، وإظهار الاهتمام بالتعلم، والتفضيل للعمل المستقل، والحفاظ على رأيه، وليس من السهل ترك الأشياء التي يعتقدونها، وسعيد لإيجاد وحل المشكلات (Sardiman, 2003: 83).

إذا كان التلاميذ لديهم تلك خصائص، فلديهم كذلك دافعية قوية في التعلم. إن دافعية التعلم القوي يملكه -مطلقا- التلاميذ الذين يرغبون في نجاح التعلم. ويُطلب من المعلم أن يرفع دافعية تعلم التلاميذ بطرق متعددة مع الابتكارات التي تجذب التلاميذ للتعلم.

وإذا كان التلاميذ ليس لديهم خصائص سابقة، فلن تكون للتلاميذ دافعية قوية في التعلم. التلاميذ الذين ليس لديهم دافعية قوية سيتعلمون كسالى. في الغالب يصعدون إزعاجا في الفصل، ولا يهتمون بشرح المعلم وغيرها. ولكن، لا يجد الباحثون التلاميذ ولديهم دافعية «منخفض» و«منخفض جدا» في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى. وجميع التلاميذ في هذه المدرسة لديهم دافعية «عال جدا»، و«عال»، و«معتدل» في تعلم اللغة العربية.



ومؤشرات أو خصائص دافعية التعلم التي يمكن أن يملكها التلاميذ على النحو التالي (Hamzah B. Uno, 2011: 23): يملك التلميذ الرغبة للنجاح، والحاجة في التعلم، والرجاء والهمة في المستقبل، والجائزة في التعلم، والعملية الجذابة في التعلم، والبيئة التعليمية الآمنة.

وأما مؤشرات أو خصائص دافعية التعلم لدى التلاميذ الذين لديهم دافعية مرتفعة في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى. رغبتهم للنجاح هي واحدة من الأشياء التي تدفعهم لتعلم اللغة العربية. وكذلك لديهم حاجة لتعلم اللغة العربية. ولتحقيق شيء يريده التلاميذ، وجب عليهم أن يدرسوا دروس اللغة العربية بجد ونشاط.

يملك التلاميذ العملية الجذابة في التعلم. وهذه الأشياء حصل عليها التلاميذ من المعلمة التي تدرسهم دروس اللغة العربية. هناك محاولات عديدة قدمتها المعلمة لإثارة حماسة التلاميذ وتحفيزهم في تعلم اللغة العربية. وكذلك يملك التلاميذ البيئة التعليمية الآمنة، وهذا الأمر له تأثير كبير في زيادة دافعية مرتفعة في تعلم اللغة العربية. وتشمل البيئة التعليمية على: الأصدقاء الحميمين، والفصول الدراسية المريحة، وحديقة المدرسة الجميلة وغيرها. وكلها يملكها التلاميذ في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية.

واستنادا إلى البيانات السابقة، يمكن الباحثون أن يقوموا بالتحخيص على أن التلاميذ الذين لديهم دافعية مرتفعة هناك خصائص خاصة، وهي: التلاميذ الذين يواجهون المهمة بجد، والتلاميذ الذين يواجهون الصعوبات في التعلم، والتلاميذ الذين يسعدون في دروس اللغة العربية، والتلاميذ الذين يهتمون بشرح معلم اللغة العربية، والتلاميذ الذين يجتهدون في تعلم اللغة العربية، والتلاميذ الذين لا يشعرون بالملل في صناعة المهمة الدراسية، والتلاميذ الذين يرغبون في النجاح، والتلاميذ الذين يجتهدون في ممارسة التمارين الصعبة، والتلاميذ الذين يسألون عن المواد الدراسية التي لم يفهموها. وتلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى لديهم هذه خصائص في تعلم اللغة العربية.

## ب- العوامل المؤثرة في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية بوغ تشالا أتشيه الكبرى

في هذا المبحث، يريد الباحثون أن يبينوا المناقشة عن العوامل المؤثرة في دافعية تعلم اللغة

العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى. ويقسم الباحثون المناقشة إلى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية في تعلم اللغة العربية:

## ١ - العوامل الداخلية

إن العوامل الداخلية هي عوامل نفسية غير فكرية، ودورها لتنمية الحماسة والفرح والنشاط للتعلم. ودافعية التعلم هي تشجيع من الإرادة التي تجعل الشخص يقوم بعمل لتحقيق هدف معين (Hakim, 2005: 26). والتشجيع أو التحفيز بسبب الوعي الذاتي لأن فهمهم عن أهمية التعلم لتطوير أنفسهم وتوفير حياتهم الحية.

العوامل الداخلية لها تأثير كبير في زيادة دافعية التلاميذ. يشمل هذا العامل الداخلي على مكونين، هما: العوامل المادية للتلاميذ والعوامل النفسية للتلاميذ في التعلم. العوامل المادية هي العوامل المتعلقة بجسم ومظهر الأفراد. تشمل العوامل المادية على التغذية، والصحة، والوظائف الجسدية، خاصة الحواس الخمس. العوامل النفسية هي عوامل داخلية مرتبطة بالجوانب التي تشجع أو تمنع عملية التعلم لدى التلاميذ. هذه العوامل تتعلق بحالة روحية التلاميذ (Syamsu Yusuf, 2009: 23).

استنادا إلى البيانات التي حصل عليها الباحثون، أن التلاميذ في المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى لديهم دافعية عالية ومتحمسون في تعلم اللغة العربية. العوامل الداخلية المؤثرة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى لتعلم اللغة العربية أنهم يحبون اللغة العربية ويحصلون على حاجتهم التي تتعلق باللغة العربية. ولكن للحصول على حاجتهم التي تتعلق باللغة العربية هو العامل المهيمن لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

ومؤشرات دافعية التعلم هي: أن يملك التلميذ الرغبة للنجاح، والحاجة إلى التعلم، والرجاء والهمة في المستقبل، والجائزة في التعلم، والعملية الجذابة في التعلم، والبيئة التعليمية الآمنة (Hamzah B.Uno, 2011: 23). ويمكننا أن نلخص المؤشرين المناسبين بالدافع الداخلية التي وجدها الباحثون في المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى، وهي: أن يملك التلميذ الرغبة للنجاح، والحاجة إلى التعلم، والرجاء والهمة في المستقبل.

الحب هو واحد من العوامل الرئيسية لتلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه

الكبرى لتعلم اللغة العربية ودراستها جيدا. يتأثر نجاح التعلم كثيرا بحب التلاميذ أولا الدروس التي يجب تعلمها. إذا كان التلاميذ سعداء في دراستهم فسيدرسون بجد وبالعكس. لذلك كانت الدافعية صدرت خالصة من قلوبهم، وتعطي لهم الأثر المهم ويمكنهم أن ينقلوها إلى أصدقائهم الآخرين (نفس المرجع، ٢٠١١: ٢٨).

اهتمامهم ورغبتهم بتعلم اللغة العربية هو شيء يجب أن يكون موضع تقدير، لأن العديد من التلاميذ اليوم لا يحبون درس اللغة العربية. رغم أن اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين، ولغة القرآن الكريم، ولغة الحديث النبوي الشريف. إذا درسنا اللغة العربية، ففهمنا تعاليم الإسلام بسهولة ولو كانت قليلة. وأغلبية سكان جمهورية إندونيسيا مسلمين، ويجب عليهم أن يتعلموا اللغة العربية. وكذلك يجب على معلمي اللغة العربية أن يقوموا بتعليمها في المعاهد الإسلامية أو المدارس أو الجامعات في بلدنا هذا خاصة ومن بلدان المسلمين عامة.

وإن العوامل لاحتياجات التلاميذ إلى شيء ما، هو شيء يدفع التلاميذ لتعلم اللغة العربية. دور الدافعية لتوضيح أهداف التعلم مرتبط بمعنى التعلم. سيكون التلاميذ مهتمين بتعلم شيء ما إذا كان ما يتعلمونه له فائدة. والاحتياجات التي يرغب فيها التلاميذ لتعلم اللغة العربية هي: أن اللغة العربية مرتبطة بطموح التلاميذ، وحصولهم على درجات جيدة في درس اللغة العربية، وحصولهم على الهدية، وحاجتهم إلى اهتمام المعلم.

وهذه البيانات وفقا بنظرية الاحتياجات لماسلو (Maslow needs theory). وهي إحدى النظريات التي قدمها الباحثون الفسيولوجيون لترقية وتنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ. يكون الشخص مدفوعا نحو السلوك لأنه يكسب رضا عن احتياجاته. هناك خمسة أنواع أساسية من الاحتياجات في نظرية ماسلو، وهي: الاحتياجات الفسيولوجية، واحتياجات الأمن، والاحتياجات الاجتماعية، والحاجة للتقدير، والحاجة لتحقيق الذات (نفس المرجع، ٢٠١١: ٢٨).

وليست جميع الاحتياجات التي قدمته ماسلو توجد في احتياجات التلاميذ بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى لتنمية دافعهم في تعلم اللغة العربية. هناك حاجتان قدمهما ماسلو مناسبتين بالتلاميذ في المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى،

وهما: الحاجة إلى الحب والانتماء، والحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات.

ورأى الباحثون أن الحاجة إلى الحب ظهرت من سعادتهم بتعلم اللغة العربية. هم لا يستطيعون أن يشرحوا أسباب حبهم درس اللغة العربية. لكن حبهم باللغة العربية صدر من قلوبهم. ولا بد للتلاميذ أن يجتهدوا ويتمسحوا في تعلم اللغة العربية بسبب حبهم باللغة العربية. والاحتياجات التي يملكها التلاميذ ومناسبة بنظرية الاحتياجات التي قدمها ماسلو هي الحاجة للتقدير والحاجة لتحقيق الذات. يمكن الباحثون أن يروا الحاجة للتقدير من رغبة التلاميذ في الحصول على القيمة والدرجة جيدة، وكذلك الحصول على الهدية من الجهد الذي بذلوه. ويمكن الباحثون أن يروا الحاجة لتحقيق الذات من رغبة التلاميذ في تحقيق طموحهم المتعلق باللغة العربية.

والتلاميذ الذين تم الدافع لتعلم شيء ما، سيجتهدون لمعرفة ذلك بجد ونشاط للحصول على نتائج جيدة. في هذه الحالة، أن دافعية التعلم تجعل التلاميذ مجتهدين في تعلمهم. وبالعكس، إذا كان التلاميذ ليس لديهم دافعية التعلم، فهم لا يجوبون التعلم طويلا (نفس المرجع، ٢٠١١: ٢٨). هذه النظرية مناسبة بالبيانات التي تحصل عليها الباحثون من تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية في تعلمهم. إنهم متحمسون جدا في التعلم، وإنهم يهتمون بشرح المعلم جيدا، وهم يسألون المادة التي لم يفهموها.

وفي عملية التعلم والتعليم، يعتمد النجاح على دافع الإنجاز أفضل من النجاح دون دافع الإنجاز. بمعنى أن يحصل التلاميذ على القيمة أو الدرجة جيدة بسبب الخوف من الإخفاق. لذلك، يقوم التلاميذ بالتعلم جيدا، لأن إذا كانوا لم يقوموا بعملهم صحيحا فيحصلون الحياء من معلمهم أو من أصدقائهم. والنظر هنا أن «نجاح» التلاميذ بسبب التشجيع أو التحفيز من خارج أنفسهم (نفس المرجع، ٢٠١١: ٣٠). دوافع الإنجاز هي إحدى الأسباب التي تدفعهم لتعلم اللغة العربية. إنهم يريدون تحقيق طموحهم في المستقبل. لذلك إذا كان التلاميذ يتعلمون بإخلاص، فيتحقق طموحهم.

لقد عمل التلاميذ من المحاولات لدافعية أنفسهم لتعلم اللغة العربية، وهي: اهتمامهم بشرح المعلم، ويجب التلاميذ الواجبات الدراسية من المعلم ويعملونها بجد، والتلاميذ فعالون لتعلم

اللغة العربية، والتلاميذ يتنافسون للحصول على درجات جيدة. محاولات التلاميذ التي ذكرها الباحثون مناسبة بخصائص التلاميذ الذين لديهم دافعية عالية.

وخصائص التلاميذ الذين لديهم دافعية عالية، فهي: مثابة التلاميذ في صناعة المهمة الدراسية، ومواجهتهم الصعوبات سريعة، وتفضيلهم ليعملوا العملية المستقلة، وتعبهم من المهام الروتينية، وقدرتهم على الدفاع عن رأيهم، وكانوا سعداء لإيجاد المشكلة وحلها (Sardiman, 2003: 83).

استنادا إلى خصائص الدافعية السابقة، فإن التلاميذ الذين لديهم دافعية عالية سيكونون نشيطين في التعلم، ويقرؤون بنشاط كتباً إضافية لزيادة معرفتهم وحل مشكلات التعلم. وبالعكس، التلاميذ الذين لديهم دافعية منخفضة، كانوا غير مباليين، وغير مركزين على الاهتمام بالدرس، ومحبين بترك الدروس، ويؤدي ذلك كله إلى صعوبات في التعلم.

## ٢- العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي تشجيع أو تحفيز من أشخاص آخرين، أو بيئة محيطة تمكن أن تؤثر على نفس الشخص المعين. ويلخص الباحثون المؤشرين المناسبين بالدافعية الخارجية التي وجدها الباحثون في المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى، وهي: أن يملك التلميذ الجائزة في التعلم، وأن يملك التلميذ العملية الجذابة في التعلم، وأن يملك التلميذ البيئة التعليمية الآمنة. من البيانات التي حصل عليها الباحثون من المقابلة والملاحظة. وجد الباحثون أن العوامل الخارجية التي تؤثر على دافعية تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى في تعلم اللغة العربية، هي: المعلم، والأصدقاء، والوالد، ورئيس المدرسة. ولكن العامل المؤثر جدا في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى هو معلم اللغة العربية.

المعلم هو كل شخص مفوض ومسؤول عن توجيه التلاميذ وبنيتهم فرديا وكلاسيكيا، في المدرسة وخارج المدرسة (Nur Fuadi, 2012: 56). من البيانات التي حصل عليها الباحثون أن المعلم هو شخص مؤثر جدا لدافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية. أما محاولات معلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى لدافعية التلاميذ في تعلم اللغة

العربية ما يلي:

- أ- يتسم المعلم ويصبر في تعليم وتوجيه التلاميذ في تعلم اللغة العربية.
  - ب- يقدم المعلم النصيحة لدافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية.
  - ج- يحكي المعلم قصصا حول الأشياء الإيجابية وفوائد تعلم اللغة العربية، لتشجيع التلاميذ في تعلم اللغة العربية نشاطا.
  - د- يستخدم المعلم طرق المناقشة لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية.
  - هـ- يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة بالمواد التي يدرّسها المعلم.
  - و- يستخدم المعلم غناء لتعليم التلاميذ، مثل: يستخدم المعلم الغناء لتعليم المفردات العربية ويسهلهم حفظ المفردات العربية.
- إن المعلم الفعال ذو شخصية دافعية. فهو يستمتع بعمله ويسهل على الأفراد الوثوق به. وهذا المعلم يتميز بالخصائص التالية:

- ١- الحماس (enthusiasm)، يظهر المعلم المتحمس اهتمامه بالمعلمين ويؤمن بأن المادة قيمة وممتعة.
- ٢- يتمتع بالدفء وروح الفكاهة (warmth and humor)، فهما عاملان مهمان في توفير بيئة مساندة، ومُرضية، ومنتجة بالنسبة للتلاميذ، خاصة للأطفال الأجانب.
- ٣- الموثوقية (credibility)، ويقصد بها ثقة التلاميذ بالمعلم. وهذه الثقة لا توجد بين يوم وليلة لأنها تتطلب الكثير من الوقت، والجهد، واستعمال العقل حتى يتمكن المعلم من الحصول عليها (رشدي أحمد طعيمة، دون السنة: ٤٧٠).

دور المعلم العصري في تعليم التلاميذ قدرات التفكير (علي راشد، ٢٠٠٣: ٨١):  
الزيادة في إنسانية التلميذ؛ والزيادة من قيمته وأهميته وثقته بنفسه؛ وتهذيب قدرته، وجعله أكثر ملاءمة لمطالب المستقبل؛ والزيادة من نشاطه وحيوته؛ والزيادة من إيجابية فهمه لذاته التحصيلية والاجتماعية؛ ونقله من تعلق إلى فرد نشط فاعل منظم: تحويله إلى باحث عن المعرفة ومعالج لها وليس حافظا خازنا لها؛ وتدريب التلاميذ على الانتقال الذهني من موقف لآخر؛ وتحقيق صفة المرونة الذهنية (mental flexibility) للتلميذ؛ والتدريب المعرفي اللغوي، بهدف ربط الأفكار

بمفردات متناسقة؛ والتنظيم المنطقي، والتأمل في مواقف تستدعي التفكير؛ والتدريب على حل المشكلات، ونقد المواقف والابتكار؛ وتحقيق صفة الطلاقة الذهنية (mental fluency) للتلميذ.

إن الخصائص التي يجب أن يمتلكها المعلم هي: الإخلاص، والتقوى، وجود العلوم، والصبر، والمسؤولية (Abdullah Nashih Ulwan, 2013: 449). وفقا لما قالته أ. د. زكية دراجة، ليكون معلما ليس سهلا ولا ينبغي أن يكون مهملًا، بل يجب أيضا أن يستوفي العديد من الشروط مثل: أن يملك المعلم التقوى إلى الله سبحانه وتعالى، وأن يملك العلم، وأن يملك الصحية، وأن يملك المعلم السلوك الجيد (Syaiful Bahri Djamarah, 2010: 23).

إستنادا إلى البيانات التي حصل عليها الباحثون، أن معلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى تملك الخصائص التي يجب أن يمتلكها المعلم، وهي: الإخلاص، والتقوى، وجود العلوم، والصبر، والمسؤولية في تعليم اللغة العربية. يبتسم المعلم ويصبر في تعليم وتوجيه التلاميذ في تعلم اللغة العربية. لا يغضب المعلمون عندما يواجهون التلاميذ أقل تركيزا في التعلم. يقدم المعلم النصيحة لدافعتهم في تعلم اللغة العربية. هذه الخصائص التي تملكها معلمة اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى. ويمكن أن تحفز التلاميذ في تعلم اللغة العربية جيدا.

كما شرح Hamzah B. Uno في كتاب نظرية الدافعية والقياس عن التقنيات لدافعية التلاميذ في التعلم، وهي:

- ١- بيان عن كلمة التقدير بطريقة عشبية، هذه هي طريقة فاعلية لزيادة دافعية التلاميذ في التعلم. مثل: «جيد جدا»، و«ممتاز»، و«عظيم»، هذا البيان يستطيع إشباع التلاميذ في التعلم. ويشتمل ذلك البيان التفاعل المباشر والخبرة الشخصية بين التلاميذ والمعلم.
- ٢- استخدام المعلم القيمة كمحرك للنجاح. وهذا يمكن أيضا لزيادة دافعية التلاميذ في التعلم.

استنادا إلى البيانات التي حصل عليها الباحثون، غالبا ما يستخدم المعلم التقنية في دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى. بيان عن كلمة التقدير، ينطق المعلم كلمة «ممتاز» و«عظيم» عندما ينجح التلاميذ في إكمال الواجبات

الدراسية، أو عندما يكون التلاميذ شجاعا في إجابة الأسئلة التي قدمها المعلم. ثم التقنية الثانية هي استخدام قيمة كمحرك للنجاح. ويعطي المعلم قيمة عالية للتلاميذ الذين يكملون الواجبات الدراسية بسرعة وصحيحة. ويعلن المعلم عن الدرجة العليا للتلاميذ حتى يتم دفع التلاميذ للحصول على هذه الدرجات.

المعلمون الجيدون هم أولئك الذين يشاركون تلاميذهم بنشاط في عملية التعلم والتعليم. تلاميذهم لا يضيعون وقتهم في العمل أثناء الجلوس أو المشاهدة السلبية أو الانتظار دون جدوى (Ronald L. Partin, 2009: 2). من البيانات التي حصل عليها الباحثون في المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى، أن معلمة اللغة العربية في هذه المدرسة شرحت المادة بشرح مختصر، والمعلم يقسم التلاميذ إلى ٤-٥ مجموعات. تعطي المعلمة للتلاميذ الواجبات المرتبطة بالمواد التعليمية، لكن المعلمة ترشدتهم في القيام بالواجبات. بعد قيامهم بالواجبات التي أعطتها المعلمة بشكل جيد. فإن التلاميذ يقدمون نتائج عملهم الجماعي أمام الصف، والأصدقاء الآخرون يسمعون ويهتمون بالنتائج التي يقرأها التلاميذ. ثم يقدم التلاميذ تعليقات على النتائج التي يقرأها أصدقائهم. وأخيرا تقدم المعلمة شرحا طويلا للمادة التعليمية.

## ٥- ختام

### أ- ملخص نتائج البحث

١- أن تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى لديهم دافعية عالية جدا على مستوى فترات (class interval): ٨٤-١٠٠ هي ١٤ تلميذا بالنسبة المئوية: ١٥,٤٪. والتلاميذ لديهم دافعية عالية على مستوى فترات (class interval): ٦٨-٨٣ هي ٥٣ تلميذا بالنسبة المئوية: ٥٨,٢٪. والتلاميذ لديهم دافعية معتدلة على مستوى فترات (class interval): ٥٢-٦٧ هي ٢٤ تلميذا بالنسبة المئوية: ٢٦,٤٪. ولا يوجد التلاميذ لديهم دافعية منخفضة ومنخفضة جدا.

٢- العوامل المؤثرة في دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا أتشيه الكبرى، هي: العوامل الداخلية التي تؤثر تلاميذ مدرسة الابتدائية



الحكومية بوغ تشالا لتعلم اللغة العربية هي التلاميذ يحبون باللغة العربية والحاجتهم لحصول على ما يريدون في اللغة العربية. والإحتياجات التي يرغبه التلاميذ لتعلم اللغة العربية فهي: اللغة العربية مرتبطة بطموح التلاميذ، وللحصول على درجات جيدة في الدرس اللغة العربية، وللحصول على الهدية، والحاجة إلى اهتمام المعلم. العوامل الخارجية التي تؤثر تلاميذ مدرسة الابتدائية الحكومية بوغ تشالا لتعلم اللغة العربية هي: المعلم، والأصدقاء، والوالد، ورئيس المدرسة. والعامل الذي يؤثر جدا في تعلم اللغة العربية هو المعلم اللغة العربية. ومحاولات المعلمة لترقية دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية، فهي: يبتسم المعلم ويصبر وتوجيه التلاميذ في تعليم اللغة العربية، ويقدم المعلم النصيحة لترقية دافعتهم في تعلم اللغة العربية، ويحكي المعلم قصصاً حول الأشياء الإيجابية وفوائد تعلم اللغة العربية لتشجيع التلاميذ في تعلم اللغة العربية نشاطاً، ويستخدم المعلم طرق المناقشة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية، ويستخدم المعلم الوسائل التعليمية مناسبة بالمواد التعليمية، ويستخدم المعلم الأغاني لتعليم اللغة العربية.

## ب- الاقتراحات والتوصيات

واعتماداً على المظاهر السابقة يقدم الباحث الاقتراحات الآتية:

١- الاقتراحات النظرية: دافعية تعلم هي أحد المكونات المهمة في عملية التعلم. تؤدي الدافعية دوراً لتشجيع التلاميذ ليكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعلم والتعليم. استناداً إلى نتائج البحث، أن دافعية التعلم تؤثر التلاميذ ورغبتهم للتعلم جيداً. هناك عاملان يؤثران في دافعية التلاميذ للتعلم، وهما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وهذان العاملان يؤثران في دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية.

٢- الاقتراحات التطبيقية، وهي:

للمدرس: يمكن المدرس أن يضيف معلومات ومعرفة عن العوامل التي تؤثر دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية. ويمكن المدرس أن يرقى دافعية التلاميذ وقدرتهم في تعلم اللغة العربية بتلك العوامل ويتم تحقيق أهداف التعلم تماماً.

للباحثة: يمكن للباحثة أن تضيف المعرفة والخبرة في البحث العلمي عن كيفية ترقية دافعية تعلم اللغة العربية. وتنفع هذه المعرفة لتطوير الأفكار الباحثة وتوسيعها.

اعتمادا على المظاهر السابقة يقدم الباحث الاقتراحات الآتية:

- ١- ينبغي لمعلمة اللغة العربية أن تتعلم اللغة العربية مستمرا لتطوير كفاءتها في اللغة العربية لتصبح معلمة ناجحة في تعليم اللغة العربية.
- ٢- يرجو الباحث إلى رئيسة المدرسة أن تهتم اهتماما كبيرا بكفاءة المعلمة في تعليم اللغة العربية في مدرستها ليستطيع أن ترقى دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية وتجري عملية التعليم جيدا وجذابا.
- ٣- ويرجى للتلاميذ أن يتعلموا ويرفعوا دافعتهم في تعلم اللغة العربية، لأنها أسس في تعليم اللغة العربية ويرجى لهم أن يحافظ دافعتهم في تعلم اللغة العربية.

## قائمة المراجع

- طعيمة، رشدي أحمد وعلي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريرة. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠١٠).
- راشد، علي. خصائص المعلم العصري وأدواره. (القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠٠٣).

## المراجع الأجنبية

- Ainin, Moh. *Pembelajaran Bahasa arab Motivasional, Konfensi Nasional Bahasa Arab*, ISBN: 978-979-495-813-1.
- Bahrudin, Uril. *Bisa Bahasa Arab Bukan Hanya Mimpi*. Tartil Institute. Jakarta. 2016.
- Creswell, Jhon W. *Research Design (Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif dan Campuran)*. cet 4. Pustaka Pelajar. Yogyakarta.
- Djamarah, Syaiful Bahri. *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*. Rineka Cipta. Jakarta. 2010.
- Fuadi, Nur. *Profesionalisme Guru*. STAIN Press. Puwokerto. 2012.
- Khodijah, Nyanyu. *Psikologi pendidikan*. PT Raja Grafindo Persada. Jakarta. 2014.
- Oemar Hamalik. *Proses Belajar Mengajar*. cet 6. PT. Bumi Aksara. Jakarta. 2007.
- Partin, Ronald L. *Kiat Nyaman Mengajar di Dalam Kelas*. PT. Indeks. Jakarta. 2009.
- Sardiman. *Interaksi dan Motivasi Belajar mengajar*. Rajawali Pers. Jakarta. 2003.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kombinasi*. cet.6. Alfabeta. Bandung. 2016.
- Suryabrata, Sumadi. *Psikologi Pendidikan*. Raja Grafindo Persada. Jakarta. 1993.
- Ulwan, Abdullah Nashih. *Tarbiyatul Aulad*. Khatulistiwa Press. Jakarta. 2013.
- Yusuf, Syamsu. *Program Bimbingan dan Konseling di Sekolah*. Rizqi Press. Bandung. 2009.